

بين يدي ملك الموت كالابنة الصغيرة فيقبض من
ههنا ومن ههنا فاذا كبرت عليه الاواح يدعوها فتسحب
له فان قيل قال الله في اية اخرج الله يتوفى الاتسرحين مو
تصاوي اخري قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل به وقال
هنا توفيه مر معنا فليف الجمع اجيب بان المتوفى
في الحقيقة هو الله فاذا حضر اجل العبد امر الله ملك
الموت ان يقبض روحه وملك الموت اعوان من الملايكة
يا مرهم يتبع روح ذلك العبد من جسده فاذا وصلت
الي الخلقوم تولى قبضها ملك الموت بنفسه فحصل
الجمع بين الالفة وقال مجاهد ما من اهل بيت تشرف ولا
مدرالا وملك الموت يطوف بهم كل يوم مرتين وقرا
حزمة بعد فانوته بالف مهانة على التذكير والباقوت
بالتاعلم التانيث وركعت السبعين من مرسلنا ابو عمر
ورفعها الباقوت **شمر مرد والخطاوي الله اب الوحكة**
وجزايه **مولاهم سيدهم ومدبرهم وهم كملها**
الحق اي الثابت الولاية وكل ولاية غير ولاية الله عدم
الاله الحكيم اي القضا النافذ فيهم فلاحكم عليه **وهو**
اسرع الحاسبين يحاسب الخلق كلهم في قدر نعمته
تظهر من ايام الدنيا لحد يث بذلك لانه لا يحتاج الي
قوة

قوة مروية وعقد يد فيجاء من خلقه بنفسه لا يشمله
حسب بعضه عن بعض **قل يا محمد لا اله الا الله** **من يحمك**
من ظلمات الالبر والبحر اي من الخسوف في البر والافرق
في البحر او من سرد ايدهما استعبرت الظلمة لمتسا
مركتها في القول وابطال الابصار فقبل اليوم الشديد
بدم مظلم وفيه يوم ذكوك حمله على الحقيقة اوي
وظلمة البرهي ما اجتمع من ظلمت الليل وظلمة السحاب
وظلمة البحر وظلمة الرياح العاصفة والامواج الهائلة
فيحصل من ذلك ايضا الخوف الشديد من الوقوع
في المهالك والمقصود ان عند اجتماع هذه الاسباب
الموجبة للخوف الشديد لا يرجع الانسان فيها الي
الله لانه هو القادر على كشف الكرب وازالة الشدا
وهو المراد من قوله **تدعونه نصرعا** اي عناية **وخفية**
اي سرا وقوله **تعالين** اللام المقسم على المرادة
القول اي يقولون والله **لبي** **الاجبتنا من هذه** اي
الظلمات والشدة **يد** **لنكون من الشاكرين** كعلم هذه
النعمه والشكر هو معرفة النعمة مع القيام بحقوقها
التي بها اي فيكون من المؤمنين وقراءهم رحمة والسماي
الجانا جذا في التنا والذ بعد الجيم بدل اليه ليوافق قوله

لي
وقيل
ع